

لسان العرب

(شطب) الشَّطْبُ من الرجال والخيل الطويل الحَسَنُ الخَلْقُ وجارية شَطْبَةٌ وشَطْبَةٌ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ تَارَّةٌ غَضَّةٌ الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غُلَامٌ شَطْبٌ حَسَنُ الخَلْقِ ليس بطويل ولا قصير ورجل مَشْطُوبٌ ومُشْطَبٌ إذا كان طويلاً وفَرَسٌ شَطْبَةٌ سَبِيحَةٌ اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشَّطْبُ مجزوم السَّعَفُ الأخضر الرَّطْبُ من جريد النخل واحدته شَطْبَةٌ وفي حديث أُم زرع كَمَسَلْ شَطْبَةٌ قال أبو عبيد الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جَرِيدِ النخل وهو سَعَفُهُ شَبَّهَتْهُ بتلك الشَّطْبَةِ لِنَدَاعِمَتِهِ وَاَعْتَدَالَ شَبَابِهِ وقيل أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ سَعَفَةٌ فِي دِقَّتِهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللحم دَقِيقُ الخَصْرِ فشبَّهَتْهُ بالشَّطْبَةِ أَي مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ وقيل أَرَادَتْ سَيْفًا سُلِّ من غِمْدِهِ والمَسَلْ مصدر بمعنى السَّلَّ أُقِيمَ مَقَامَ المفعول أَي كَمَسَلُولُ الشَّطْبَةُ يعني ما سُلِّ من قِشْرِهِ أَوْ غِمْدِهِ وقال أبو سعيد الشَّطْبَةُ السِّيفُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ من غِمْدِهِ كما قال العُجَيْرُ السَّلُولِي يرثي أبا الحَجَناء .

فَتَى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَآزِفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَدَبَّاتُهُ وَأَبَاجِلُهُ .
ابن الأعرابي الشَّطَائِبُ دون الكَرَانِيفِ الواحدة شَطْبِيَّةٌ والشَّطْبُ دون الشَّطَائِبِ الواحدة شَطْبَةٌ ابن السكيت الشَّطْبَةُ التي تَعْمَلُ الحُصْرَ من الشَّطْبِ الواحدة شَطْبَةٌ وهي السَّعَفُ والشَّطُوبُ أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى قَالَ وَتَشْطُبُ وَتَلْحَى وَاحِدَ الشَّوَاطِبِ مِنَ النِّسَاءِ اللواتي يَشْقُقْنَ الخُوصَ وَيَقْشُرْنَ العُصْبَ لِيَتَّخِذْنَ مِنْهُ الحُصْرَ ثُمَّ يُلَاقِيْنَهَا إِلَى المُنْدَقَّيَاتِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

تَرَى قِمَدَ المُرَّانِ تُلَاقَى كَأَنهَا ... تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ .
تقول منه شَطْبَتِ المَرَأَةُ الجَرِيدَ شَطْبًا شَقَّتْهُ فَهِيَ شَاطِبَةٌ لِتَعْمَلَ مِنْهُ الحَصْرَ الْأَصْمَعِي الشَّطْبَةُ التي تَقْشُرُ العَسِيبَ ثُمَّ تُلَاقِيهِ إِلَى المُنْدَقَّيَةِ فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ بِسِكِّينِهَا حَتَّى تَتْرَكَهَ رَقِيقًا ثُمَّ تُلَاقِيهِ المُنْدَقَّيَةَ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً وَهُوَ قَوْلُهُ تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ وَشُطُوبُ السِّيفِ وَشُطْبُهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ وَشُطْبُهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ وَاحِدَتُهُ شُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَشُطْبَةٌ وَسِيفٌ مُشْطَبٌ وَمَشْطُوبٌ فِيهِ شُطْبٌ وَثُوبٌ مُشْطَبٌ فِيهِ طَرَائِقُ وَالشَّطَائِبُ مِنَ النَّاسِ .

وغيرهم الفرقُ والضرُوبُ المختلفةُ قال الراعي .

فهاجَ به لمّا تَرَجَّجَتْ الضُّحَى ... شَطَائِبُ شَتَّى من كِلَابٍ ونابلٍ .

[ص 497] وسيُفُ مُشَطَّاب فيه طرائقُ وربما كانت مُرّ تَفِيعَةً ومُنْذَرَةً ابن شميل شُطْبَةُ السيف عَموده الناشِزُ في مَنزله الشَّطْبَةُ والشَّطْبَةُ قِطْعَةٌ من سَنَام البعير تُقَطَّع طُولاً وكلُّ قِطْعَةٍ من ذلك أَيْضاً تسمى شَطْبِيَّةً وقيل شَطْبِيَّةُ اللحم الشَّحْرِيحَةُ منه وشَطَّابُهُ شَرَّحَهُ ويقال شَطَّبْتُ السَّنام والأديمَ أَشَطْبُهُ شَطْباً أَبوزيد شَطَّبُ السَّنامِ أَنْ تُقَطَّعَ قِدَداً ولا تُفَصِّلَها واحدها شُطْبَةُ وقالوا أَيْضاً شَطْبِيَّةٌ وجمعها شَطَائِبُ وكلُّ قِطْعَةٍ أديمٍ تُقَدِّدُ طولاً شَطْبِيَّةٌ وشَطَّبَ الأديمَ والسَّنامَ يَشَطِّبُهُمَا شَطْباً قَطَّعَهُمَا وشَطْبِيَّةٌ مِنْ نَدِيع يُتَّخَذُ منها القَوَسُ والشَّوَاطِبُ من النساءِ اللواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بعدما يَخْلُقْنَهِ وناقَةُ شَطْبِيَّةٌ يَابِسَةٌ وفَرَسٌ مَشْطُوبٌ المَتْنُ والكَفَلُ انْتَبَر مَتْنَاهُ سِمْناً وتَبَايَنَتْ غُرُورُهُ وقال الجعدي .

مِثْلُ هِمَّيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ ... أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ .

ورجل شاطِب المَحَلِّ بَعِيدُهُ مِثْلُ شَاطِنٍ وَالانْشَطَابُ السَّيْلَانُ وَالْمُنْذُشَطِبُ

السَّائِلُ (1) .

(1) قوله « والمنشط السائل » هذه العبارة الثانية للأزهري والأولى لابن سيده جمع المؤلف بين عبارتيهما (من الماء وغيره والمُنْذُشَطِبُ السائل وطريقُ شاطِبٍ مائِلٌ وشَطَّبَ عن الشيءِ عَدَلَ عنه الأصمعي شَطَفَ وشَطَّبَ إِذَا ذَهَبَ وتباعد وفي النوادر رَمِيَّةُ شَاطِفَةٌ وشَاطِبَةٌ وصائِفَةٌ إِذَا زَلَّتْ عن المَقْتَدِلِ وفي الحديث فَحَمَلَ عامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عامرِ بْنِ الطَّافِيْلِ فَطَاعَنَهُ فَشَطَّبَ الرَّسْمُحُ عن مَقْتَدِلِهِ هو من شَطَّبَ بِمَعْنَى بَعُدَ قال إبراهيم الحَرَبِيُّ شَطَّبَ الرَّسْمُحُ عن مَقْتَدِلِهِ أَي لم يَبْلُغْهُ الأصمعي شَطَفَ وشَطَّبَ إِذَا عَدَلَ وَمَالَ أَبُو الْفَرَجِ الشَّطَائِبُ والشَّصَائِبُ الشَّدَائِدُ وشَطَّبُ جَبَلٌ معروف قال .

كَأَنَّ أَقْرَابَهُ لَمَّا عَلا شَطْباً ... أَقْرَابُ أَبْلَقٍ يَنْدِفِي الْخَيْلَ رَمَّاحٍ .

وفي الصحاح شَطِيبُ اسم جَدَلٍ ورَأَيْتُ في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي أَوْرَدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَابْنُ فَارِسٍ شَطِبُ عَلَى فَعَلٍ اسم جَبَلٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ